

# منزلة الإمام الرضا(ع) عند علماء أهل السنة

<"xml encoding="UTF-8?>



لقد أثنى علماء أهل السنة بمختلف الأقوال على الشخصية الرفيعة للإمام الرضا(عليه السلام)، ونشير هنا إلى بعض كلماتهم:

## 1 - ابن حجر الهيثمي

(وكان اولاد موسى بن جعفر حين وفاته سبعة وثلاثين ذكراً وانثى، منهم عليٌّ الرضا وهو أنبههم ذكراً واجلهم قدرأً)(1).

## 2 - السمهودي

(علي الرضا بن موسى الكاظم، كان اوحد زمانه، جليل القدر، اسلم على يده ابو محفوظ معروف الكرخي)(2).

## 3 - ابن حجر العسقلاني

(كان الرضا من اهل العلم والفضل مع شرف النسب)(3).

## 4 - الذهبي

(الامام السيد ابو الحسن الرضا... وكان من اهل العلم والدين والسؤدد بمكان) (4).

وقال كذلك «وقد كان علي الرضا كبير الشأن، اهلا للخلافة»(5).

## 5 - خير الدين الزركلي

(علي بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق، ابو الحسن الملقب بالرضا، ثامن الأئمة الاثنى عشر عند الامامية ومن اجلاء السادة اهل البيت وفضلائهم...)(6).

## 6 - الشيخ عبد الله الشبراوي الشافعي

(علي الرضا - (رضي الله عنه) - كانت مناقبه عليّة وصفاته سنّية... وكراماته اكثـر من ان تحصـى وأشـهـر من ان تذكر)(7).

## 7 - عبد الله بن اسعد اليافعي

(الامام الجليل المعظم، سلالة السادة الاكارم، ابو الحسن علي بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر(عليهم السلام)... احد الأئمة الاثنى عشر، أولى المناقب الذين انتسبت الامامية إليهم وقصروا بناء مذهبهم عليهم)(9).

## 8 - احمد بن يوسف ابو العباس القرماني

قال في حق الإمام الرضا(عليه السلام): «وكانـت مناقـبه عليـة وصفـاته سنـية، وكرـامـاته كـثـيرـة وـمنـاقـبه شـهـيرـة، وـكانـ قـلـيلـ النـومـ، كـثـيرـ الصـومـ. وـكانـ جـلوـسـهـ فـي الصـيفـ عـلـى حـصـيرـ وـفـي الشـتـاءـ عـلـى جـلـدـ شـاةـ»(9).

## 9 - يوسف بن اسماعيل النهباي

(علي الرضا بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق، احد اكابر الأئمة ومصابيح الأمة من اهل بيت النبوة ومعادن العلم والعرفان والكرم والفتوة، كان عظيم القدر، مشهور الذكر، وله كرامات كثيرة منها انه قال لرجل صحيح سليم: استعد لما لابد منه، فمات بعد ثلاثة ايام)(10).

## 10 - ابن ابي الحديد المعتزلي

(ومن رجالنا موسى بن جعفر بن محمد وهو العبد الصالح، جمع من الفقه والدين والنسك والحلم والصبر. وابنه علي بن موسى المرشح للخلافة والمخطوب له بالعهد. كان اعلم الناس واسخي الناس واكرم الناس اخلاقاً)(11).

## 11 - محمد امين السويدي

(كانت اخلاقه علية وصفاته سنية... كراماته كثيرة ومناقبه شهيرة لا يسعها مثل هذا الموضع)(12).

## 12 - محمد بن وهيب

(و كراماته كثيرة - (رضي الله عنه) - اذ هو فريد زمانه)(13),(14).

---

1- الصواعق المحرقة، ص. 122.

2- جواهر العقدین، ص. 353.

3- تهذیب التهذیب.

4- سیر اعلام النبلاء، ج 9، ص 387 و 388.

5- سیر اعلام النبلاء، ج 9، ص 392.

6- الأعلام، ج 5، ص 26.

7- جامع كرامات الأولياء، ج 2، ص 312.

8- مرآة الجنان، ج 2، ص 11.

9- اخبار الدول، ص 114.

- 10- جامع كرامات الاولياء، ص. 311.
- 11- شرح نهج البلاغة، ج 15، ص. 278.
- 12- سبائك الذهب، ص. 75.
- 13- جوهرة الكلام، ص. 143.
- 14- اهل البيت من منظار أهل السنة، علي اصغر الرضواني، ص 138.